

نورالدين حنيفه أبوشامة

الدَّاحُوسُ

أو
أزحامٌ لمعاني



إضمامة في فنّ الرّجل

نورالدين حنيف أبوشامة

الدَّاحُوسُ

أو
(اَرْحَامٌ لِمَعَايِي)
إِضْمَامَةٌ فِي فَنِّ الرَّجْلِ

2023

- نورالدين حنيف أبوشامة
 - من مواليد مدينة الدارالبيضاء \ المغرب
 - عضو في الجمعية الوطنية لصقارة القواسم
 - خبير وطني في رياضة الأيكيدو
 - مهتمّ بمجال الإبداع و الفنّ التشكيلي
 - باحث في التربية و الفكر و الأدب
 - لوحة الغلاف من إنجازي
- Abouchama24hanif@gmail.com

إهداء:

إلى صديقي وأخي
فؤاد البياز القاسمي
الإنسان المبدع العاشق لفنّ الحرف
وفنّ الطير والتلحين
ثم فنّ الحياة

تقديم:

(الدّاحوسن) إضمامةٌ مختلفةٌ في فنّ
الزجل. تزدجمُ فيها المعاني
والدلالات والأبعاد... تكاد تقول كل
شيء كي لا تقول شيئاً. ضمّنتها كل
هذيان الذات والموضوع و السياسة
والتأمل والاجتماع و المزحة والعشق
والحكمة و الوطنية و الانتماء
والحيوان والسخرية و الضحك و...
في احتفالية تصوغ ذاتها في اللهجة
المغربية العامية السائرة في
مذاهب الانزياح و رشيق القول
وبديع البيان ...

و لا أدعي في الزجل سبقاً أو خرقاً
في مألوف الشعر العامي، و لا
أقول إنني أتيتُ الفريّة العجيبة

والبدعة الغريبة في مضمار الإبداع
اللهجيّ بقدر ما أقول إنني ساهمتُ
وأساهم في الارتقاء بالأذن المغربية
و كذا بالوجدان المغربي، في
منظوري الخاص الذي يفسّر شعر
الزجل داخل رؤيا التجاوز والتحول،
من الحساسية الشعبية الموسومة
بالجذبة إلى فن الشعر في عوالم
مخيلية وتخيلية تُجنح بالحرف
وبالكلمة و بالجملة خارج معتقل
العبرة الموسومة بالتمايس مع لغة
الخطاب اليومي الدارج، و تُهَرَّب
المعنى و الدلالة إلى تخوم الإشارة
المفعمة بفنّ الشعر في فائضه وفي
فيضه حتى و لو كان مصوغاً بلغة
العامة و لهجاتها.

.....
الزحام الأول
خَيْطُ النُّوزِ
.....

جاني ف موقف لفجر
عري كسدة من اضلام
غطي سر الحلكة
ب اجناحاتو

...
كال لي:
اشن يكون حلمك
ايلا كلبك سرخ
ف ارشوق الضي
انواحاتو

...
كلت لو:
خودني لمراكذ الطير
من لخماص حتى البطنة
الرزق امدي اعبوق
ف اصباحاتو

...
خودني ل اهسيس الزهر

يَغْيِي اَعْدِيْبُ الْمَا
فَ غَدُوَاثُو
وَ فِ اَزْوَاْحَاثُو

...

خُوْدِيْبِي لُ نِيْبَانُ النُّخْلَةَ
عَيْنُ فِ التُّرَابِ
وَ عَيْنُ فِ السَّمَآ
حَصْنَتُهُ لِمَحَبَّةِ
تَرْسَمُ بَ اَخْطُوْطُ الْخَيْرِ
الْوَانُ الْعَرْزُ... وَآحَاثُو

...

خُوْدِيْبِي لُضَلَّ الْكَرْمَةَ
دَمْعَةَ حَارَّةِ
وَ تَمْرَةَ حُرَّةِ
فِ اَخْوَابِي الصَّهْبَا
الْقَى الضَّلُّ... رَاْحَاثُو

...

خودني لُ شَهَقَةُ الكُمَحِ
ينادمُ اُتْرَابَ اللَّيْلِ
ويَعْنِي لُ اسْبُولَةَ
سُرِّالْطَّلِّ لَعْلِيلُ
اَثْرَطْبُ شَمَشِ الضَّحَى
اَجْرُوحَاتُو

...
اُخْرَجُ لِفُجْرٍ مِنْ جَلَّابُتُو
كَالِ لِي:
دَنْدَنْ لَوْجَعُ لِبِلَادُ عُنَّايَةَ
و دِيرُ الكَلْبِكُ عَزُ لِعُنَّايَةَ
تَلْقَى لِفُجْرٍ
بَيْنَ يَدَيْكَ... عَايَةَ
طَالِقُ لِلضِّي اسْرَاحَاتُو
...

.....
الزحام الثاني
رأية
.....

شَفَتْ خَيْرَ وِاسْلَامٍ
بَيْنَ اضْلُوعِي
سَاكِنَةِ اِحْكَايَةِ
اِبْدَايَتِهَا اِبْدَايَةِ
وَالْقَفْلَةِ... اَوْشَامِ

...

اَعْرَسَتْ السَّبْوَلَةَ
فَ كَفَّ النَّهَارُ
طَلَعُوا صُبَاعِي... اَعْبَارُ
خُرُجَاتِ الْعَيْنِ... اَعْتَامُ

...

الدَّخَانُ سَيِّدُ الْوَقْتِ
شَارِبُ وِرْدِ الرُّوحِ
حَابِسُ فَ اللِّعْنَةِ
ضَاوِي لَجْرُوحِ
اَمِيْسَسْ... شَلَا اِخْلَامِ

...

أَنْشُوفَ خَيْرَ وَاسْلَامَ
أَنْهَزَ السُّبُؤَلَةَ اسْبُؤَلَاتُ
أَنْحُطَّهَا فَ كَفُّ الدَّخَانِ
أَنْعَرَّجُ فَ السُّمَّا اسْحَابَاتُ
أَنْوَلِّي رَايَةَ
أَنْوَلِّي... اَعْلَامُ
...

.....
الزحام الثالث
إيه أنت
.....

...
ابغيتُ نذوي امعاكُ انتَ
إيه انتَ
ماشي هاداكُ
اللّي أوراكُ
ابغيتُ نفضحُ امعاكُ
عيبُ السكّنة
و أنت ماسخها
ف اللّي اخداكُ
اشحالُ كدنا
انعوجو ف قد النعّنة
و النعّنة ميرة
تابعايني و تابعاكُ
اللا، راه ماشي أنا
مول الغوّنة
راه هاداكُ

لَمْضَرَّكَ مُوزُ هَادَاكَ
وَاهِيَا ...
لَا تُصَدِّقْ اسْرَابَ النَّكْتَةِ
رَانِي رَايِمُ
عِ نَضْحَكُ امْعَاكُ
...

.....
الزحام الرابع
اصْبَاعِي كَانَتْ حَضَارَةٌ
.....

...

أَبْجُوحُ أَيِّدِينَ:
وَحْدَةَ مِيَّالَةَ
وَالثَّانِيَةَ سَوَّالَةَ
نَدَفَعُ جِيهَاتِ الرَّوْحِ
جَنُوبُ مَدْبُوحُ
شَمَالُ مَفْتُوحُ
أَعْلَى سِيرَةَ ...
رَامَهَا هَجَّالَةَ

...

أَنْشَدُ فِ الضِّيِّ
حَيْثُ نَبْغِي حَيَاةً
أَتَسَوَّقُنِي الرِّيحُ أَمْرِيَّاتُ
سَلَعَةَ عَافَهَا عَطَّازُ
أَنْسَدُ عَثْمَةَ
حَيْثُ نَكَّرَهُ اسْكَاتُ
أَتُوزَعُنِي الكُرْتَةَ

شَحْمَاتُ
كُزَّازُ لَابَسُنْ كُوسْتَارُ
وَ أَنَا بَيْنَ الدَّبْحَةِ وَالْفَتْحَةِ
نَكْرَاتِنِي الرَّبْحَةِ
رَاحَةٌ حَاصِدَةٌ نُحَالَةَ

...

صَاحُ أَرْيَالِي فَ قَاعُ الرُّومِ
الْقَيْثُوكُ كُزُّشُ مَخْرُومِ
الْبَارِحُ كَانَ دَرْهَمُ مَعْلُومِ
الْيَوْمِ، فَ سَوْقُ الدَّلَالَةِ
إِبْهَاتٌ وَسَمُومِ
شَاخُ رَسْمُومِ
دَاخُ إِسْمُومِ
دَاخَتْ أَمْعَاهُ أَصْرُوفِي
أَصْرُوفُ الزَّمَانِ بِدَالَةِ

...

الْبَارِحُ ...
أَصْبَاعِي كَانَتْ حَضَارَةَ
كَانَتْ تَغْرَلُ فِ الرِّزِينِ

شَلَّا مِنْ سَيْنُ
سَيْنُ السَّوَالُ
سَيْنُ الْمَوَالُ
سَيْنُ لَخِيَالُ
و حَتَّى سَيْنُ لَهْبَالُ
الْيَوْمُ الدَّمْعَةُ نَقَالَةَ

...

يَاكَ آ عَيْنِي يَاكَ
كُنْتِي ائْتُشُوفِي الْمَعْنَى اسْكِيظَةَ
كُنْتِي دَاتُ كَامَلَةَ
غَيْرِكُ ...

كَانُ دَاتُ كُرْطِيظَةَ
كُنْتِي فَ الْكَسْدَةَ عُمْدَةَ
سَهْمُكَ الْيَوْمُ دِيَالَةَ

...

ابْجُوجْ اِيْدِيْنُ:
وَحْدَةَ مِيَالَةَ
و التَّائِيَةَ سَوَالَةَ
طَرَّرْتُ لِبْدُو

ضَيَّعْتُ لِحْتَامٍ
كَانَتْ اِكْتَابُ
وَلَيْتَ مَكْتَابُ
حَتَّى عَافَيْتِ الْكُدَّامُ
كَانَتْ نَسْبَكَ
اِثْعَتَرْتُ فِيَا لَكُدَّامُ
اِرْحَفْتُ ...
و الزَّحْفَةَ كَرِهْتُ مَنِّي حَالَةَ

...

شَافَيْتِ الْكُرَيْبِي سَابِحُ
عَوَّجُ فِ اِدْرَاعِي مُوَجَةَ
خَلَّانِي اَعْلَى كَشْكُوشَةَ نَابِحُ
دَرَّانِي اِسْبُولَاتُ عَوَّجَةَ
دَلَّانِي فِ خُبْرَةَ زَعْرَةَ سَابِحُ
كَانَتْ لَحْيَةَ مَدْجُوجَةَ
صَاعُنِي فِ لُوشَامُ سِيَّالَةَ

...

كَانَتْ نَحْلَةَ، كَانَتْ صَوْلَةَ
كَانَتْ نَمْلَةَ، كَانَتْ عَوْلَةَ

حَيْتُ أَنْطِيزُ...
الْقَيْتُ اجْنَاحَاتِي حَوَلَةَ
حَيْتُ أَنْغِيزُ...
الْقَيْتُ الصَّرْصَارُ
عَنَّايِ لَوْلَا
ابْهَاتَتْ فَيَا خَطَوَاتُ
و كَانَتْ اَرْجِيلَاتِي شَعَّالَةَ
...

اَبْجُوْجُ اِيْدِيْنِ
وَحْدَةَ مِيَّالَةَ
و التَّانِيَةَ سَوَّالَةَ
نَدْفَعُ جِهَاتُ الرُّوْحِ
جَنُوبُ مَدْبُوْحُ
شَمَالُ مَفْتُوْحُ
اَعْلَى سِيْرَةَ
رَامَهَا هَجَّالَةَ
و السِّيْرَةَ
مَا كُتِبُوْهَا اَصْبَاعِي
مَا حَبَّرْتُ مَا عَبَّرْتُ

ما انْقَشَتْ ف الشَّوْمُ اصْنَوَاعِي
ما ضَوِّيتُ ما نَوَّرْتُ
ما عَيَّدْتُ

لا بَتْنِي و لا بَرْبَاعِي
و كُنْتُ انا ف لِحْيَا
كُذِّفَمِّي كُذِّ اذْرَاعِي
اليَوْمُ عافْتَنِي السَّوْقُ
رَشَّانِي الرُّحَامُ
دَرْبَلْنِي دَرْبَالَةَ

...

اَبْجُوخُ اَيْدِيْنِ
وَحَدَّةُ مِيَّالَةَ
و التَّانِيَةَ سَوَّالَةَ
شَفْتُ الْمِيْلُ كَسَدَةَ
و اَبْقَاتُ الرُّوْحُ
هِيَ الْمَسْأَلَةَ

...

.....
الزحام الخامس
حَاة
.....

...
الْوَقْتُ سَبْحَةٌ
وَ اِخْنَا حَبَّاتُ
تَسْعَةٌ وَ تَسْعِينُ رِبْحَةٌ
لِخُسَارَةِ مَا حَبَّاتُ

...
حَابَةٌ فَيَّا وَحَابَةٌ فَيْكُ
الْوَقْتُ عَمَّرَهَا مَا اِثْحَابِي
اللِّي كَالِ الصَّابَةِ اِثْصَابِي
وَ اللِّي اِنْصَبَ لِمُصِيدَةٍ
تَنْصَبُوا عَلَيْهِ تَنْصَابَةٌ
كَانُ تَاصَبُ وَ لِي مَنْصُوبُ
صَابُ السَّيِّبَةِ كُصَابَةٌ

...
وَ النَّصْبَةُ شَلًّا نَصَبَاتُ
نَصْبَةٌ نَاصِبَةٌ
وَ نَصْبَةٌ مَنْصُوبَةٌ

و نَصْبَةٌ
ما ناصِبَةٌ ما مُنْصُوبَةٌ

...

النَّاصِبَةُ كَالْتِ الصَّابَةِ
سَلَسْتُ فِيْنَا اصْلاِبَةَ
صَنَعْتُ فِيْنَا غَابَةَ
رَوَّقْنَا اذْيَابَةَ

...

و المُنْصُوبَةُ ...
نَعَجَةٌ مَصْلُوبَةٌ
صَوْفٌ زَرْبَةٌ
الْحَمُّ نَهْبَةٌ
لِعُضْمٍ طَخْنَاثُ وَ دَبَّابَةٌ

...

و اللَّيِّ ما ناصِبَةٌ ما مُنْصُوبَةٌ
نَصَبَاتٌ فَ السُّكَّاتُ
شَلًّا نَصَبَاتُ
نَصْبَةٌ خُوفُ
نَصْبَةٌ جُوفُ

و تَصَبَّةٌ اِثْشُوفُ
اِثْسَنِّي اِشْكُونُ يَنْصَبُ
و اِشْكُونُ يَنْصَبُ
اللِّي اَنْصَبُ كَالُ و شَرَبُ
و اللِّي اَنْصَبُ اِثْخَلِّي وَاَهْرَبُ

...

و اِخْنَا اِبْقَاتُ فِينَا حَابَةٌ
حَابَةٌ فَيَّا و حَابَةٌ فَيْكُ
الْوَقْتُ عَمَّرَهَا مَا اِثْحَابِي
اللِّي كَالُ الصَّابَةِ اِثْصَابِي
اصْنَعُ فِينَا غَابَةٌ عَمَّرْنَا اِدْيَابَةٌ
دَيْبُ سَايْخُ و دَيْبُ سَابِخُ
دَيْبُ تَالْتُ صَابُ الْوَقْتُ صَابَةٌ
اصْلَبْهَا دَابَّةٌ اصْلَاهَا شَابَةٌ

...

آشُ اِنْكُونُ اَنَا دَابَا ؟
آشُ اِثْكُونُ اَنْتَ دَابَا ؟
اِخْنَا اِغْرَابُ عَاْفُتُو لِعْرَابَةٌ
عَلُ الْعُرْبَةُ نَدُوِي

مَاثِي اَعْلَى امْرَأَةً لُغْرَابُ
نَوَاحَةَ... نَدَابَةَ...
الْغُرَابُ بَرًّا دَمَّةُ
اخْلَعُ مَنْ رَأْسُو حَابَةَ
انْهَازِ اسْتَرَّ حُوهُ فَ اَثْرَابَةَ
...

السَّرُّ سَرْنَا اخْنَا
الْدَّمُ دَمْنَا اخْنَا
مَا شَكَّيْنَا اَثْرَابُ
مَا عَنَّكُنَّا اسْحَابَةَ
و حَيْثُ اخْنَا كَذَّابَةَ
اِبْقَاتُ فِينَا حَابَةَ
حَابَةَ فَيَّا وَ حَابَةَ فَيْكُ
الْوَقْتُ عَمَّرَهَا مَا اَتْحَابِي
اللِّي كَالُ الصَّابَةِ اَتْصَابِي
اصْنَعُ فِينَا غَابَةَ عَمَّرْنَا اِدْيَابَةَ
و اخْنَا اِبْقَاتُ فِينَا دِيمَا ...
دِيمَا حَابَةَ... دِيمَا حَابَةَ...

.....
الزحام السادس
التَّرابُ اَزْناذُ
.....

...

كَيْفَ تَشْرَبُ نَارِي
وَأَتَقَاسَمِنِي الزَّمَادُ
أَنْسَمِيكَ بَرْدُ سَارِي
وَلَا وَسْمُكَ أَعْنَادُ ؟

...

أَنْتَ لِفُسَادُ،
وَإِكْلُ عُنَّيَاتِ الصَّبَاحِ
عُنَّيَاتِ دَمٍ، عُنَّيَاتِ سَمِّ
وَالْوَثْرَةَ أَنْكَادُ

...

أَشْكُونُ فَ الصُّلِّ
شَعْلُ أَوْكَيْدُ لِحْرَافَةِ
عَطَى عَيْنِ الشَّمَشِ
أَعْلَى سَرِّ لِبَلَادُ

...

وَأَشْكُونُ فَ جِلْدُ عَفْرِيتُ

سَطَّرَ خُوفُنَا
كَلَّعَ ازْوَاحَنَا مِنْ اَجْدُوزِهَا
نَتَّكَ مِنَّا اَوْتَادُ

...

وَ اَكْلِبِي، زَكِّي رَجْلِيكَ
كَادَ الْخَطْوَةَ
الْتَرَابَ تَحْتَ لُكْعَابِ،
لَعْمُوهُ اَزْنَادُ

...

.....
الزحام السابع
أَمَّا اللَّيِّ اَعْمَلُ
.....

...
التَّفَاحَةَ كَذَّبْتَنِي
مَا كَذَّبْتَنِي السُّبُؤَلَةَ
الشَّمَشُ الْيَّيْ فِ كَفِّي
كَانَتْ مَشْلُؤَلَةَ
الْحَطُؤَةَ كَانَتْ اِزْمَلُ
الْمَا تَحْتَنَا اِعْمَلُ
الْتُرَابُ عَافُ الْبَرْؤَلَةَ
عَنْدِي مَدْرَةَ
وَمَا عَنْدِي رِيحُ
شَافْتَنِي السِّدْرَةَ
كَالَتْ : اِنطِيحُ
طَاحُ وَلَذُ الْمَهْبُؤَلَةَ
...

الزحام الثامن
غازٌ وُ امرأياتُ

أَنَا اللَّيِّ هُوَ أَنْتَ ،
الَّيِّ هُوَ أَحْنَا
ابْغَيْتْ أَنْسِرْ لِيكَ
ابْغَيْتْ أَنْعَسْ ،
امِّيَاتْ عَامٌ وَ عَامٌ
ابْغَيْتْ أَنْسَدُ الْعَارُ
اعْلَى نَارِ الْمَحْنَةِ
أَنْدِيرُ زَكْرُومٌ
اعْلَى فَمُ هَذَا الضَّنَامُ
أَنْسَدُ الْخُوخَةَ ،
أَنْسَدُ اشْقُوقُ الْعَبْنَةِ
أَنْشَطَبُ الضِّيِّ،
أَنْدَرِّي رِيحُ لَعْتَامُ
تَنْعَوَلُ، تَنْهَوَلُ ..
مَا أَنْعَوَلُ مَا أَنْسَوَلُ
تَطْلُقُ لَحْيَةَ

انْطَلَقُ غَوْتُ الزَّحَامِ
انْشَطَّحُ رُوحِي
اعْلَى مِيزَانِ خَاوِي
نَزَسَلُ كَسَدَةَ
اثْعُومُ فَ هَيْتَ لُغْرَامُ
انْعَطَلُ الْكَازِحَاتُ
مَا انْشَمَ مَا انْلَمَ
مَا نَفَهَمَ ..
هِيَ اوداني كَرُوشُ الزَّحَامِ
انْجِيبِ الصِّيِّ مَاضِي،
مَنْ كَلَّيْ لِقَدِيمِ
انْشَعَلُ اصْبَاعِي نَوَارَاتُ،
تَكْتَبْهَا اَعْمَامُ
تَعْطِي ظَهْرِي افسُوحَةَ ،
لُسُوقُ النَّاسِ
انْبِيعُ وَ نَشْرِي،
فَ رَحْبَةَ لَوْهَامُ
تَتَوَسَّدُ عَقْلِي،
كُلُّ مَا طَارَ انْعَاسِي

تَتَفَرَّشُ رَاحَةَ الْبِتَالِ
وَأَعْطَايَ تَنْغَامُ
مَا أَنْسَوْتُ حَكْمَةَ،
مَا نَحَكَمُ سُؤَالَ
مَا أَنْعَرِّي حَقُّ،
مَا أَنْحَقُّ فِ إِحْرَامِ
أَنْدِيرُ مَنْ إِخْيَالِي
حَوْضُ لَشَلًّا أَوْصَالَ
أَنْحَتُّ فِيهِ أَكْلَامِي،
حَتَّى يُبَانَ لِكُلَّامِ
تَبْنِي مَنُؤِ أَمْرِيَاتِ،
أَنْعَجَنَهَا أَمْحَاوَرَةَ
نَخْبِرُ مَنُؤِ فَلَاسَفَةَ،
وَرَدَةَ، لَقَنْ الصِّيَامِ
أَنْلَبَسُ إِخْيَالَاتِي
صُؤَفَةَ وَ صُؤَفَاتِ
تَعَزَّلُ مَنْ دَمْنَا الصَّافِي،
سَلْهَامُ وَ سَلْهَامِ
أَتْجِي النَّجَّةَ إِخْيَالَاتِ،

اقواسٌ مَفْتُوحَةٌ
قوسٌ نُورٌ،
قوسٌ نَارٌ
و التَّالِثُ اِزْغَامٌ
اِتَّجِي اَلْحَفْلَةَ مَجَازٌ
اِتَّجِي لَخْصُومَةَ... زَاوٌ

.....
الزحام التاسع
يا الواصلُ
.....

...

اشْكُونُ فِينَا وَاصِلُ
وَالْعَثْبَةَ تَحْتَ نَيْفُو
اثْقِيلَةَ...

لَمَدَى امْقَوَزَحُ يَا الْحَاصِلُ
وَالشُّوْقَةَ عِنْدَكَ
اهْبِيلَةَ...

إِيْلَا كَانَتْ لِيْذُ عَرْجَةَ
أَعْلَاشُ انْلُومُو
الْخَطْوَةَ لَمْهَيْلَةَ؟...
هَآ اَصْبِعُ التَّهْمَةَ،

فِينَا نَاصِلُ
النَّغْرَةَ مَخْطَافُ
وَالْغُرْزَةَ اَزْدِيلَةَ.
اللِّي سَمَّانِي الْمَوْصُولُ
انْسَا وُسَمَّاكَ الْوَاصِلُ
انْهَازْ اَعْبَرْنَا اَزْرَعُ،
كَانَتْ اِيْذُوا طَوِيلَةَ

.....
الزحام العاشر
اسْوَادُ الْحِكْمَةِ
.....

...
هَذَا الْكِسْدَةَ اللَّيِّ لَامَّائِي
كَافِرَةٌ بِنْتُ كَافِرٍ

...
شَادُ أَنَا فَ الْكَلْبُ شَلَّا امْعَائِي
الْعَقْلُ اللَّيِّ انْسَوُلُو نَافِرٍ

...
حَطَّيْتُ فَ كَفُو كَأُ الْوَائِي
عَافُ مَيِّ ابْيَاضُ النُّوَاصِرُ

...
لَبْيَاضُ زُونُ مَا رَشَائِي
و رَشَائِي الشُّوفُ الْعَاكِرُ

...
اسْوَاذُ الْحَكْمَةِ رَبَّائِي
اسْوَاذُ الرَّغْبَةِ، اَزْوَاقُ طَائِرِ

.....
الزحام الحادي عشر
اهداب بتارة
.....

...
لَقَلَّمُ سَوَّلَ الْمَرْسَمِ
أَعْلَى زِينَةِ الْمُبَسَّمِ
وَاللَّوْحُ شَاهِدٌ ...
لَا حِنَّةَ كُرَّاتٍ
لَا إِدْبَاعَةَ وَقَّاتٍ ...
أَنْطَقُ اللَّيْلُ
وَ أَتَكَلَّمُ فِيهِ أَغْرَابُ
أَنْضَمُّ شَلًّا أَنْضَامُ
وَ الْكَوْلُ ...
أَمْعَفَرَةَ الدَّهْشَةَ أَتْرَابُ ...
هَادِيكَ لَالَّةٌ
سَارِقَةٌ مِنَ السُّحَابَةِ أَيْبَاضِهَا
أَجْبِينُ فَضَّةٌ ... شَقَّ النَّهَارُ
وَ شَقَّ شَقُّ فِ إِخْذُودِهَا بَلْغَمَانُ ...
أَشُّ إِدَائِي أَنَا
نَزَكِبُ إِخْرُوفَ الرَّيْنِ
وَ أُنْدِيرُ مِنْ كَلْبِي بَرْهَانُ ...

الْحُجَّةُ نَائِبَةٌ
اَكْحَلُ اَبْلَا اَكْحَلُ
فَ اَخْطُوْطُ اسْتِيُوْفُ
وَ الْعَيْنُ اللَّيِّ اَتَشُوْفُ
الْقَاتُ لَهْدَابُ اَنْصَالُ بَتَّارَةٌ ...
الرُّمُوْشُ اَزْمَاخُ
دَائِرِيْنُ فِ لِحْشَا غَارَةٌ ...
رُوْحِي الْعِطْشَانَةُ
فَ كَفُ الْقَاتِلُ
اِحْشَاشَةٌ مَحْشُوْشَةٌ
نَفْسُ مَا اَطْلَعُ اَهْوَا
مَا تُنَزِّلُ اَدْوَا
اَزْفِيْرُ يَدْبَبُ فِ الصَّبْرِ
خَطْوَةٌ مَعْشُوْشَةٌ ...
طَاخُ مِنْ وَجْهِي وَجْهُو ...
فَقْتُ ...
وَ الْفَيْتُ الْعَيْنُ طَلَّةُ حَشْمَانَةٍ
حَفِيَّانَةٌ، عَزِيَّانَةٌ ...
بُ شَيْ صَيِّ مَرْشُوْشَةٌ ...

شَـ ... شَـ ... شَـ ... شَا ... شَامَة
شَاكَّة فَ حَدُّ الْقَلْبِ
أُوتَادٌ لِمَحَبَّةِ الْعُنُقَا
نُصْنَهَا اغْرَاسُ
و نُصْنَهَا ادْرَاسُ ...
شِيخِي كَالُ :
أَشُّ اِدَّاكُ تَمْشِي لِلزَّيْنِ
و اَنْتَ رَاغِلُ مَسْكِينُ ... ؟
حَيْثُ اَنْكَمَلُ الْعُنَايَة
الْقَيْتُ الدَّبَرُ
هَزُّ اَرْحِيلُو...
وُحَطُّ اِخْدَايَا
...

.....
الزحام الثاني عشر
أَلْمَا ... لِیْهُ أَخْكَایَةُ
.....

...
إِيْلَا مَا كُنْتُ ضَيُّ
أَنْكُونُ مَا ...
نَفُضِحُ الْعَيْمَةَ
أَنْشَرْدُ صَبَاعِي
فَ جُوفٍ لَخْدِيَعَةَ
أَنْحُطُ شَوْفِي ...
أَمْرًا وَ أَمْرَايَاتُ
فَ عَيْنُ دِيكَ لَوْدِيَعَةَ
اللِّي خَرَجْنَاهَا أَحْنَا
مَنْ كَلْبُ الصَّهْدُ
شَاذْهَا لَبْحَرُ فَ كَرَشُو
خَرَجْنَاهَا أَطْيُورُ
طَيْرَةَ ابْكُرُ زَخَافَةَ
وَ أُنْوَارِسُ مَا ابْنَقَاتُ
لُ مَاْنَا ... وَ لَاقَةَ
أَنْجِي أَنَا وَ أَنْجِي أَنْتَ ... كَطَّرَةَ
رَقَاصُ مِنْ عِنْدُ الْعَيْمَةَ

اُتْبَارِكُ التُّرَابُ
و اُتْسَلِّمُ اَعْلَى مُوَلِّدِ الخَيْمَةِ
اُنْشَعَلُو عَافِيَةَ
اُنْطَعَمُوها زَعْتَرُ و شَيْخُ
اُنْخَلُّو بِيْبَانُ النَّاسِ
اُنْصَبْغُوها زُوخُ
وُ زَيْحَانُ و رِيحُ
اَشْكُونُ فِينَا اَسْبَقُ الصَّبَاحِ
فَاقُ اَعْلَى سَرْوِيَّةِ
و بَاسُ اِخْذُوذِ التَّفَاحِ
اَشْكُونُ اِثْخَطِي عَثْبَةَ المَا
و كَالُ لِلشَّجَرِ : اَبْقَى تَمَّه
اِحْيِ اَلْخَمَامَةَ ... هَا المَا
فِيْنُ البَرِّ
و فِيْنُ النِّعْمَةِ ... ؟
السَّفِيْنَةُ هِيَ نَفْسِي
و نَفْسِي عَامِرَةٌ سَلًا اَغْيِيْنَةُ
شَكَّلْتُ دَاتِي
مَنْ كُلُّ حَاجَةٍ جَوْجُ ...

و خَلِّيتُنِي أَنَا ازْهِيَّةَ
لَبَسْتُنِي الْعُرْبَةَ
أَهْرَبُ مِنِّي الْمَا وَ التُّرَابُ
أَنْشُوفُنِي أَجْمَلُ
أَمْعَنْكَاهُ ... جَزْبَةَ
أَبْقَيْتُ وَخْدَانِي أَعْلَى خَشْبَةَ
أَنْقَلَبُ فَ رُوحِي
أَعْلَى سَرْبَةَ
رَجَعْتُ لِحَمَامَةَ
أَلْقَاتُ لَوْعَرُ وَ أَلْقَاتُ الْبَرُ
جَاتُ تَخْبِرُنِي
سَدَاتُ مِنْقَارَهَا ... الْكَمَامَةَ
...

.....
الزحام الثالث عشر
بُوسَة رُمانْ
.....

...
و انا ايلا اعماني الضو
انشد ف عين الصباح
انحلي كاسي بقهوة دخان

...
محتاج انكون امعاك
انعاود صيعة ل هاد الكسدة
انعمرها بزهان

...
انسفبي زوجي
اتعنك تمتال احجز
او اتعاشر اغبار يعتر
و اتنج ف امقامات الناس
اعباية سلطان

...
اشكون انا
ايلا كانت ركتبي اصغيرة
نحكي احكايتي

أَعْلَى زُرَابِي تَزْكِيَاتُ
نَحْكِيهَا
أَعْلَى أَقْسُوْحَةِ أَحْصِيْرَةِ
أَنْبُوسٍ فُمِّي أَبْلَا خُوفُ
أَبْلَا مَا أَنْشُوفُ
وَاشْ هَادَاكَ اللَّي أَحْدَايَا
" أَنَا... "
وَلَا أَحْيَالُ شَيْطَانُ ؟

...

يَاكَ اشْحَالُ وَأَنَا حَاضِي
يُخْرَجُ مِنْ جُوفِي
عَرْسٌ لِعُوَايَةِ
لِقَلْمٍ عَنْدِي
وَهِيَ مَالِكَةُ الدَّوَايَةِ
الْحَرْفُ أَخْدَلْنِي
وَمَا خَدَلَاتْنِي كَيْسَانُ

...

حَيْتُ أَنْحَبُّزُ أَدْمُوعِي
الْقَيْتُ النَّمْلُ عَزَبْدُ...

و كالْ جُوعِي
لَحْتُ لِمُنَادَلْ
و سَوَّلْتُ اَزْجُوعِي
الطَّرِيقُ اِبْعِيدَةَ
و الصَّاحِبُ زَرْبَانُ

...
الْغَيْمُ ... لَا رِيحَةَ لَا مَا
اِذْوَاخِلِي كَأَعَةَ
اِبْلا سَيْمَةَ اِبْلا اسْمَا
زَرْعِي فَ غَيْبَةَ
و اَثْرَابِي عَطْشَانُ

...
اِذْوَاخِلِي سَاعَةَ
كُمَرْتَهَا اَنْسَاتُ دَوْرْتَهَا
اَنْسَاتُ اَنْوَازَهَا اللِّمَّاعَةَ
اِخْيُوطِي كَانَتْ مَنَاعَةَ
و الْيَوْمُ ... اَشْكُونُ يَعْمَرْنِي
يَسْقِينِي اَمْحَبَّةَ
يَبُوسْنِي زُمَّانُ...

.....
الزحام الرابع عشر
تَمْرِينٌ
.....

...
 خُوذُ مِنْ لَحْدِيدِ الدَّايِبِ ،
 اَعْلَى رَاشِي الكَسَدَاتِ السَّمَرَاتُ ...
 سِتْ كُطَعَاتِ امْسَاوِيَاتُ...
 اَثَلَاتَةٌ فِ اَثَلَاتَةٍ ...
 دَخَلَهَا فِ النَّازِ دَخَلَاتُ ...
 وَ جَيْبُ مِنْ اسْمَاهُمْ ،
 نَجْمَةٌ زَرْقَةٌ ،
 فِ الشَّعَا غَاوِيَةٌ ،
 وَ بَ الصَّهْدُ اللَّافِحُ ... دَاوِيَةٌ
 شَكْلُ مِنْهَا اسْلَاحُ ،
 بَ سِتْ اَزْيُوسُ ...
 يَنْهَشُ فِ اَحْكَايْتِنَا...
 مَرَّةً يَعْضُ ،
 مَرَّةً اِيْبُوسُ...
 اَبْيَاضُ اسْنَانُو ، رَجَمَاتُ...
 وَ جَيْبُ مِنْ اسْمَانَا ،

فَمُ اقْدِمْ ...
دِيرُو قَوْسُ مِنْ اَحْدِيدُ ...
اصْنَدَاهُ اِيْلَا مَا صَدَّا ،
كَانُ اصْنِيدُ ...
حُطُّو فِ قَلْبِ سِتَّة ...
هَادَا اَهْلَالُ ...
وُ دِيكَ نَجْمَةٌ ...
كَانُ نُوزُ وَّلِي ضَلْمَةٌ ...
لَا اِتْسَوُّوْ ، لَا اِتْحَكَّرُ ...
لَا اِتْعَوُّوْ ، لَا اِتْفَكَّرُ ...
مِنْ اَزْمَانُ ...
كُمُرْتْنَا ... اَطْفَاتُ
...

.....
الزحام الخامس عشر
نقش برّاني
.....

...
جَيْتُ نَخِي لُ رَاسِي
سِيرَةُ الْمَوْتِ
الْقَيْتُ فِ رَاسِي حَجْرَةَ
حَرْفَهَا بَرَّانِي
أَوْصِيَّةُ تَمْرَةَ نَاشِقَةَ ،
أَوْصِيَّةُ ثُوْتِ
لَبَحْرُ اذْرَكْتُو
مَا اذْرَكْتُ لَعَصَا
وَاللِّي سَمَى اعْرُوقَهَا ...
سَمَانِي

...
مَا كَنْتَشْ حَجْرَةَ صَامَتَةَ
و كُنْتُ سِيرَةَ مَا ،
بَيْنَ نَبْعَةٍ وَ عَشْبَةٍ
الْخَطْوَةَ زَرِّيْعَةَ تَابِتَةَ نَابِتَةَ
جَهْدُ الرَّمْلِ فِ رَاحُو ،
حَدُّو عَثْبَةَ

...
تَطْوِي كَفِّي
اعْلَى تَلَتْ حَجْرَاتُ
ضَحْكَةَ الْمَوْجَةِ ...
انْدِيرْهَا بَابُ
التَّانِيَةِ امْحَبَّةً ،
اعْلِيًّا اسْحَابُ
وُ التَّالِثَةِ عِنْدَكَ
لا اِدِيرْنِي اَعْدُو ،
يَاكَ اَحْنَا اَحْبَابُ
...

.....
الزحام السادس عشر
ساوي اوتاركُ
.....

...
جَانِي فِ مَوْقِفِ الْجَدْبَةِ
كُلَّ : اَزِمِ اِبْهَاكُ
عَلَى اِبْهَاهَا
سَاوِي اَوْتَارِكُ
اَعْلَى اَمْقَامِ اَكْنَاوِي
يُعْمَسُ اللَّيْلُ اَصْبَاعُو
فِ اَعْنَاكُ وَ اَعْنَاهَا
كُلْتُ : هَجْهَوِجِي كَرْبَةِ
اَمْتَقْلَاهُ شَلَّا اَمْعَاصِي
وَ اَهْدِيلُ جَلْدُو...
مَا وَ اَتَاهَا
اَوْتَارِي مَرْخِيَّةُ
اَسْبِيْبُ اَسْفَاهَه
كِرَّارُو ... جِبَادِ الدَّعَاوِي
اَقْطَعُ بِالْعُنَادِ ... اَلْغَاهَا
...

كُلَّ : لُوخُ اَعْوَاذِ الرِّزْنِ

وَحَرَكَ فَيْكَ لِعَضَاتِيَا
تُلَقَاهَا...
كُؤْلُ لَدَمِّكَ ...
يَشْطَحُ لَ دَمِّهَا
يُنْشَقِي الْحَالُ
مَنْ اِكْدَاهَا...
لَا اِثْهَرُ اِكْتَاْفُ ...
هَزُّ رُؤْحِكُ
اِثْعُؤْمُ لِكَسْدَةِ
فِ اسْمَاهَا
اِقْتَلُ عُؤْدِكُ
اِعْلَى فِتْلَاتِ النَّؤْرُ
تَطْلَعُ اِحْرُؤْفِكُ
عَنْدُ مَوْلَاهَا
...

.....
الزحام السابع عشر
الدار المليوسة
.....

...
لَوْ كَانَ تَبْكِي وَدِيَانُ لِبِلَادُ
تَبْكِي دَمَ الزَّدَمِ
الِّي بَالُ عَلْ لَوْلَادُ
لَوْ كَانَ اللُّغَةَ
اِتَّشَعْلُ اَزْنَادُ
اِتَّنَزَّلُ لِبِرَاجِ الْعَوَجَةِ
مِنْ اِهْيَاجِ الْمُوجَةِ
اِتَّعَزَبِلُ مِيهَانُ لِبَحْرُ
تَفْرَا صَلْبُو لَمَعَقْرُ
طَلَّعُ سَوْمَةُ الْخُوتُ لِمَخْتَرُ
اِدَّاتُو سُوسَةِ
كَمَدَّاتُو فِ اشْوَارِي
دِيكُ الدَّازِ الْمَلْبُوسَةِ

.....
الزحام الثامن عشر
سوقُ العَطَّاسَةِ
.....

...
 تَحْتُ بَاطُ الْوَقْتِ ،
 كُمِّيَّةٌ مِنْ قَصَّةِ
 امْطَرَزَةِ انْقُوشِهَا ،
 بَ قَرَصَةِ مَنِّكَ
 وَ مَنُّو عَصَّةٌ ...
 حُكْمَةٌ حَاكِمَةٌ ...
 مَاضِيَّةٌ ،
 امْضَى مِنْ حَاسِدٍ
 رَبَّاتٌ فَ كَفِّي اطْرِيْقُ ،
 اخْطُوطْهَا شَمَشُ
 وَ اَثْرَابُهَا شِدَّةٌ ...
 الطَّرِيْقُ عِلْمَاتِي
 اِنْشُوفُ اِبْعَدُ مِنْ نِيْفِي
 الشَّمَّ الْحَادِرُ كَوْرُ النَّوَّازِ
 سَلْخُو نَعْنَاعُ ،
 هَذَا اِتْبَاعُ ، وَ هَذَا مَا اِتْبَاعُ ...
 وَ سُوْقُ لِعَطْسُ

عَمْرُوهُ الْعَطَّاسَةَ بِلَا اعْطَسَنْ
اللِّي شَادْ فِ اللَّحْمِ طَاسَةَ
و اللِّي لَبَّسَ الْمِيرَةَ اخْلَاسَةَ
و اللِّي خَرَّجْ
عَرَبُونَ الْبَيْعِ اعْتَشَارُ
و اللِّي عَمَّسَ فِ الْحَوَّازِ
السَّمَنْ الْخَايِلُ وَلَّى مَلْحُ ،
قَاعُو مَخْرُوكْ
مَا سَوَّلُ السَّائُو
وَاشْ هَادِي اخْلَاوَة
و لَا امْسَاسَةَ ...
هَادِي عَبْنَةَ مَذْهُونَةَ
بُ سِيرُ تَا الْبَلَّاتِي
هَادَا اَنْعَلُ يَوَاتِي ،
و هَادَا شَرِيْبِلُ مَا اِيَوَاتِي
...

شَيْخِي كَالُ :
اللِّي ادْخَلُ سُوْقُ النَّاسِ
يَسَمَنْ نِيْفُو ،

بَاشِنْ تُحِي الْعَظْسَةَ اُقْيَاسِنْ ...
كَلْتْ وَ لُكُولْ عَنَدِي تَعْتَاْفْ :
نَوَزْ لِي اِتْلَافْ ...
شَافْ فَيَّا وَ بَرْ كُمْ :
الْعُودُ الزُّكَيْكُ اِيْلَا مَ اجْرَحْ ،
يَدِيْرُ الزُّعَافْ
...

.....
الزحام التاسع عشر
شاهين واهلة
.....

...
حُطَّ الطَّيْرُ فَ كَلْبِكَ
لَا اتَّحَطُّوْا فَ كَفَّكَ الزُّبَانَ
زَنَّدُ بَرْدُ جُوفِكَ
وَ خَلِّي الشَّوْقَةَ فِيهِ ... فَنَانَةَ
عَشَقُ الْوَحْشِيِّ سَوْمِكَ
وَ سَيْمَتِكَ فَ سَوْمُو
بَاقَةَ حَشْمَانَةَ
لَا اتَّيَّبْتُ اِزْرَعُ فَ خُوفِكَ
خَلِّي الطَّيْرُ
يَشْرَبُ اسْبُوتِكَ الْعُطْشَانَةَ

...
وَاهِيَا دَاكُ الْخَلْقِ النَّارِي
نَارِي اَعْلِيكَ
اِيْلَا حَاطِيْتِي اِخْدَا دَارِي
وَ نَارِي اَعْلِيكَ
اِيْلَا جَا الْغَيْتِ مَرْسَالُ
مَا اَنْسَوْلُ اَعْلَى رَزْقِي ،

ما اُنْسَالُ
هِيَ السَّمَا ، اِزْمَاتِكُ لِيَا سُؤَالَ
وُ كُنْتُ أَنَا فَ الْغَيْبُ
كُنْتُ أَنَا الشَّارِي

...
حُطَّ الطَّيْرُ فَ كَلْبِكَ
و عَنِّي اجْنَحَاتُو مِيزَانُ
اجْنَاخُ بَرَكَةٍ
و اجْنَاخُ حَرَكَةٍ
و اللَّبَانُ ... نَافِرُ تِيهَانُ
الْمُنْقَازِ احْدِيدُ
و الْمَخْلَبُ صَنْدِيدُ
و الْكَلْبُ ... شَعَالَةُ فَرَانُ

...
وَاهِيَا دَاكُ الْفَرُخُ الرَّامِي
اِزِمُ ... اِكْبَلُ مَا نَزِمِي
و اِكْبَلُ مَا الْبُؤَيْبِيْتُ
يَشْطَخُ كُدَّامِي
لَرَضُ رَايْدَاهُ

و السَمَا سَايَعَاهُ
و أَنهَارُ يَكْزَنصُ ...
أَنجَدَدُ لِيَهْ أَرْسَامِي

...

حُطُّ الطَّيْرِ فِ كَلْبِكَ...
وُ عَيْطُ...

وَا أَجْمَاعُهُ الصِّيَادَةُ
وَأَشُّ الرِّيحِ تَابِتَةٌ
وَلَا نَحْوَتَهَا مِيَادَةُ
خَلِّي أَجْنَحَاتُ الْخَيْرِ
أَتَحَلَّقُ فِ أَسْمَانَا ... سَعَادَةُ
دِيرُ الْفُمْكُ كُيَّيَلِ
و خَلِّي الطَّيْرِ
أِيَجِيبُ الرِّفَادَةُ
أَسْكُتُ ، و فَرَّحْ لَقَبِيلُ
أَعْرِيسْنَا الطَّيْرِ
هُوَ الشَّهَادَةُ
أَعْرِيسْنَا الطَّيْرِ ...
هُوَ الشَّهَادَةُ

.....

الزحام العشرون
الضحكة غاية

.....

...

أَنْشُوفَكَ رَاجِعَةً
مَنْ جُوفٍ لَمْرَايَةَ
الْحَطْوَةَ أَوْجَاعٌ ،
و الضَّحْكَةَ غَايَةَ

...

إِيْلَا أَنْوَصَنَفَكَ
أَتْسِيلُ اصْبَاعِي
غَيْمَاتٌ مَعْمُوسَةً
فَ سِرٌّ أَوْجَاعِي
دَهْشَةَ مَنِّكَ ،
دَوَّخَتْ اِشْرَاعِي
أَنْشُوفَكَ مَشِيَّةً ،
صَانِعَةَ سِرِّ الْمَايَةِ
الْقَدُّ لَعَّةً ،
و الْمَيْلُ طَرَّرَ لَعْوَايَةَ
إِيْلَا أَنْوَصَنَفَكَ
أَتْسِيلُ اصْبَاعِي

...
أَنْشُوفُكَ رَاجِعَةً
مِنْ جُوفِ لَمْرَايَةِ
الْحَطْوَةِ أَوْجَاعُ ،
و الضَّحْكَ غَايَةَ

...
أَتُكُونِي اسْحَابَةَ
مَا نَشْرُبْنَهَا شِنْ
أَتُكُونِي امْرَايَةَ
مَا نَرَشْمَهَا شِنْ
الْتِرَابُ اللَّي كَنْتُو أَنَا
نَقِيَّتِيهِ أَنْتِي فَ ضَلَعَةَ
كَالْوَعْوَجَةَ
أَنَا كَلْتُ غَنْجَةَ
سِيرَةَ لَبْنَهَا
أَنَا مَا نُوصِفُهَا شِنْ

...
أَنْشُوفُكَ رَاجِعَةً
مِنْ جُوفِ لَمْرَايَةِ

الْخَطْوَةُ اَوْجَاعٌ ،
وَالضَّحْكَ غَايَةٌ

.....
الزحام الواحد و العشرون
غَلَّةٌ وَغَلَّةٌ
.....

...
لْخَصِيدَةَ عِنْدِي ،
يَا اللَّهُ انْتَأَفُ
وِ الْعَلَّةِ عِنْدُو ،
كُھَمَاتُ اخْوَابِي
هَزَسَاتُ اشْدِيدُ لَكُتَّافُ

...
فُمُ الْوَقْتِ ،
اسْنَانُو عَاجُ وُ اذْهَبُ
وَقْتِي أَنَا
اسْنَانُو فِ التَّلَافُ

...
اعْلَاشُ غَلْتِي أَنَا
بِخَجَرِهَا اعْزِيزَةَ
وِ غَلْتُو هُوَا ،
بُ اصْفَاها
مَنْعُوها مِنْ تَصْرَافُ
...

و اغلّاش الّلي
اخصدئو أنا
تزازي بيه
مكوس الجوع
اتهرفو تهراف

...

واش اذهب الوقت
مغفي من حق الشهر
و وقتي أنا
سرّو الهيظ و تنزاف ؟

...

.....
الزحام الثاني و العشرون
إيدُ الفلّاح أنقيّة
.....

...
أَحْمَارُ كَرْطِيطٍ وَ حَطَّة
الْدَّمَعَةَ نَاشِقَةَ
الْمُوتَةَ وَافِقَةَ
الْخُبْرُ حَرْفِي
أَتَايَ ... مَسْلُوحُ حَرُّو
حَاضِنَاهُ بَطَّة

...
لِيَدُ مَشْفُوقَةَ انْقِيَّة
وَ النُّعْلُ ... امْوَصِّي بَ تَرَابُ
الْهَمَّةُ رَاكِدَةٌ فُوقَ اسْحَابُ
الرِّزْقُ اكْبِيرُ
مَنْ دَاكُ النَّادِرُ نَازِلُ
مَطَّة ... مَطَّة

.....
الزحام الثالث و العشرون
ضحكَة
.....

...
شفت الضحكة نبرة
لابسة ضي الصباح
والسنان جوهز
امطرز ب عين السما
اصنوف لبها
ف عز لغتام
تزياق لمريض النضرة

...
و الما من اللمي رشفات
راخ امعتقة
ف ازديم لخوايي
ف اذنان الكبة اتشعشع
شرارات
شع من انواز الكمرة

...
والضحكة ... فلجة
الحرف يخرج

بَيْنَ التَّنِيَّاتِ طَيْرٍ
مَنْ نَادَى الطَّيُّورُ
رَيْشُنْ امْحَلِّقْ فَ كَلْبِي
رُوحُ بْ غَالِي لَبْخُورُ
هَمْسَةَ مَطْوِيَّةِ
أَعْلَى سِرِّ الْجَمْرَةِ
...

.....
الزحام الرابع و العشرون
مزحة
.....

...
لَا حَتَّةَ عَلَ لَكُفُوفٍ
لَا عُتَّةَ فِ الدُّفُوفِ
لَا بَتَّةَ فِ السُّفُوفِ
عَ مَحْمُوجَةٍ
و كَالو لِيهَا شَطْحِي

...
مَلِّي سَمَعَاتُ حَسَّو
حَطَّاتُ مِنْ الزُّوَاقِ نَصَّو
رَقُصَاتُ حَتَّى دَابُ عَسَّو
قَالَتِ لِلزَّيْنَةِ اخْدَاهَا
نُوضِي رَدْحِي
...

.....
الزحام الخامس و العشرون
اِبْسَاطُ الرِّيحِ
.....

...

ابْسَاطُ الرِّيحِ عَافٌ اسْمَاهُ
وُعَافٌ فَ عَزُّ الرِّيحِ
ابْنَاةُ الدَّامِي
عَافٌ انْوَاخَاتُو

...

مَوْجٌ لِبَحْرٍ
جَرُّ قَاعُو فَ الدَّبْرُ
وُ فَ التَّلْفَةُ الرِّحْلَةُ
انْسَى اجْرُوخَاتُو

...

اجْفَنُ البَلَادِ مَضْيُومٌ
لَعَمَشُ رَحْمَةٍ
وُ لَعْمَى لِكْحَلٍ
بَلَلٌ فَ الطِّينِ اقْرُوخَاتُو

...

اجْفَنُ يَتَوْضَى
اعْلَى اضْبَابُ الهمَّ
يَصَلِّي فِ اِخْلَاسَةِ
مَنْجُوجَةٍ مِنْ دَلُّ
وُ الْقَبِيلَةِ اللَّي نَسَاهَا
سَرَخَاتُو

...

لَبْسَاطُ دَائِحُ دُوخَاتُ
امْتَلَفُ رَجْلِيهِ مِنْ كَفُو
خَابِلُ وُ امْخَبَلُ
غَدَوَاتُو اَتْخَيْطُ فِ الرِّحَامِ
ازْوَاخَاتُو

...

ابْسَاطُ الرِّيحِ مَا وَدَّنُ
فِ اَوْدَانُ لُوطَانُ
مَا حَرَكُ
فِ اللِّمَّةِ الْحَالِمَةِ رِيَشُو
مَا غَنَّاوُ اجْنَاخَاتُو

...
اَثْرَابُ لَبْسَاطُ
نَشْفُ مِيهَاتُو
اِحْجَزُ اَوْ دَم
عَاكُزُ جِرْحُو
كَفُّ النَّازِ ... مَسْحَاتُو

...
اِبْسَاطُ الْبَارِخُ غَنِّي
مَنْ اَلْمَا حَتَّى اَلْمَا
وَابْسَاطُ الْيَوْمِ
لَاخُ بَرْدُو فَ التِّيّه
دَايِحُ اَمْدَوْحُ
فَ اشْتَاتُ اللَّمَّةِ ... دُوْحَاتُو
...

.....
الزحام السادس و العشرون
الْحَالُ فِ عَزِّ الرِّجَالِ
.....

...

جَانِي فِ مَوْقِفِ الْحَالِ
كَالَ لِي : آشْ سَمَاكَ اللَّهُ؟
كَلْتُ لُو : بَهْلُولُ مَهْبُولُ
أَعْلَى بَابِ اللَّهِ

...

كَالَ لِي : اشْحَالُ مِنْ ضَرْسَةِ؟
كَلْتُ لُو : هَرَسْتُ بَيْتَ اللُّوزِ
و دَكْدَكْتُ كُرْكَاعَ الْعَرَصَةِ

...

كَالَ لِي : وُ لُونُ اشْرَابِكُ؟
كَلْتُ لُو : لَعَطَشُ دَائِمٌ
وَأَعْلَى وَجْهِي أَنَا هَايِمٌ
وَالزَّلَالُ شَفْتُكَ مَا شَفْتُو
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْلَى بَرْدُ النِّعَايِمِ

...

داز بیّنّا کاسن لوّناسّة
اِثْمَلِّحْ اِکْلَامِنَّا
واخْرُجْ مِنْ داز لِمَسّاسَة

...

اَزْعَمْ سَيِّدُ الْحَالِ وَ كَالُ:
اِيْوَا حَيْبُ لِيْنَا اَعْلِيْهَا شَيِّ اَوْحِيْبَة
كَلْت لُو :
اَنْجِيْبْهَا اَعْلَى اَعْدَزُ الرِّمَانُ
وَلَا اَنْجِيْبْهَا عَلَي لَحِيْبَة ؟

...

داز سَيِّدِي اَعْلَى مُوقِفُ الْحَالِ
دَوْرَة اِدّاثُو ، وَ دَوْرَة اَزْدَاثُو
طَاخْ مَلِّي اَسْمَعْ حَسَّ لَعْجِيْبَة
عَفْرُ اَثْرَابُ لِمَحَبَّةِ خَدّو
وَمِنْ اَجِيْبُو دَمُ النَّدَامَة سَالُ

...

رَشِيْتُو مِنْ يَبِزُ الْعَشِقُ رَشَّة
فَاقُ وَ اَنْضَرُ لِي بَعِيْنُ الرِّعْشَة
اَعْطَانِي بَضْهَرُ اللَّي اَزْكَبُ ثُرْحَالُ

ابقيتُ مشدودَ الشّوقِ انكولُ
اللهُ وخذو عالمَ بسرّ الرّجالُ

.....
الزحام السابع و العشرون
أَوْشَامُ الرَّوْحِ
.....

...
تَازِلُ أَنَا مِنْ شَجَرَةٍ
أَوْزَاقِي لَيْلُ جَوَانِي
أَنْهَارِي حَشْمَانُ مِنْ أَطْرِيْقُو
وُ الرِّيحُ اللَّيِّ ابْغَاتُ تَمْسَحُ أَجْبِينِي
الْقَاتُ اعْبُوقُ الرُّوحُ...
عَاسْلَانِي

...
الشَّمِشُ اللَّيِّ كَانَتْ عَاشِقَانِي
أَطْفَاتُ الصِّيِّ مِنْ اصْبَاعِي
أَنْزَوَجْتُ أَنَا تَفَاحُ الْكُمْرَةِ
وُ الرِّيحُ اللَّيِّ بَغَاتُ أَتُولِي أَكْرِينِي
الْقَاتُ انْفُوشُ الرُّوحُ...
وَاشْمَانِي

...
أَشْكُونُ أَنَا
إِيْلَا دَاخُ حَرْفِي بَيْنَ لِحَرْوْفِ
نَحْسَبُ إِيَامِي وَشَمَةَ مَوْزُ وَشَمَةَ

وَحَدَاةٌ مَسْكَاةٌ وَحَتَاةٌ عَلَاةٌ
وَالرَّيْحُ اللَّيْلِيُّ أَوْ هَوَاةٌ تَدْخُلُ عَرِيْنِي
أَلَاةٌ أَعْيُوْطُ الرُّوْحُ...
سَاكِنَاةِي

...

.....
الزحام الثامن و العشرون
ابَلَادِي
.....

...
أَنْتِ اشْمُوخِ الْعَزِينِ
سَامِقٌ اسْمُوقٌ فَ عَيْنِ الْكُمْرَةِ
وَأَنَا أَتْرَابُ شَارِبُ
فَ عَزُّ لَوْطَانُ اغْسَلُ التَّمْرَةَ

...
أَنْتِ نَجْمَاتٌ عَالِيَةٌ
لِيَلِكُ مَسْكُ امْطَرَّرُ انْفَاسِي

دَمِّي عَنَبَرٌ إِيْلَا طَابُ
يَسْقِي اسْفُوحَكَ لُخْضَرَا

...
أَنَا نَبْغِيكَ لَمْعَةٌ
أَنَا نَبْغِيكَ دَمْعَةٌ
رُوحِي دَائِبَةٌ تَمَّةٌ
سَالَفُكَ اجْدِيلُ لُخْرَافَةٌ
انْضَفِّرُوا بُعْشِقِي ضَفْرَةَ

...

إِيْلَا دَخَلْتِي غَازَ اللُّفْعَةَ
نُدْخَلُو أَمْعَاكَ مُخَطَّافٌ
انْعَزُّوْ فِ عَيْنِ الضَّلَامِ
انْحَرْجُوْ أُوْتَادُ مِنْ جَمْرَةَ

...

نَزْمِيهَا فِ أَجِيْنِ السَّمَا
أَثْوَلِيْ فِ لِمَنَازِلُ امْتَاِجَلُ
يَجِيْ اَثْرَابِنَا ضَاِحِكُ
أَتَجِيْ لِحَصِيْدَةَ ،
أَتْحَاكِيْ اَبْيَاضُ الْعُرَّةِ

...

وِيْلَا اِدْخَلْتِي اَزْيَاضُ النَّعْمَةِ
اَسْقِيْنِيْ اَجْغِيْمَةَ مِنْ مَّا
اَنْبَلُ بِهَا عَطْشِيْ
اَنْسَايْنِيْ اَنْتِ ... اَنَا لَّا
أَنَا رَايِيْ وُلْدُ لَمْرَا

...

.....
الزحام التاسع و العشرون
تغريدة عوجة
.....

...
نَشْرَبُ اللَّيْلُ
فَ مَاعُونُ النَّازُ
وُ نُوشَمُ اَعْلَى اِدْرَاعُ الرَّوْحُ
اَخْطُوْطُ النَّهَارُ

...
اَتِحِي النَّجْمَةَ
مَرْسُولُ خَاوِي
و الكُمْرَةَ مَرْسَالُ
اَبْلَا اَخْبَارُ

...
يَاكَ آ عَيْنِي
اَنْتِ اللَّيِّ شَفِيْتِي
و اَنْتِ اللَّيِّ اذْوِيْتِي
حَرَكَتِي رَاكْدُ لَشْفَارُ

...
يَاكَ آ عَيْنِي
اَنْتِ اللَّيِّ سَوَّلْتِي

وَالسَّيْنُ سَيْفٌ بَتَّازُ
شَقُّ غَابِزٍ لَسْرَارُ

...

وَالسَّيْنُ سُؤَالُ
نَجْ فٌ لَهُوَى جَرْحٌ دَامِي
سَوْسٌ فٌ الدَّبْرَةَ ادْبَارُ

...

أَنْشُوفٌ لُكْسَدَةٌ
دَنْ بَلَا أَعْتِيقُ
وُ أَنْشُوفٌ الرَّاحُ
مَا أَعْمَى
سُكْرَانٌ ابْلَا اشْوَارُ

...

أَنْشُوفٌ الْقَامَةَ قَامَاتُ
مَاتٌ فِيهَا حَسُنُ الْهَامَاتُ
و أَنْشُوفُ الرَّاسُ
الْيَّي كَانُ اخَجَزُ
وَلَّى فٌ شُونُ الْخَلْعَةِ مَزْرَارُ

...

شَفَتُ حَتَّى اُنْكُتَهُمْ
فِيَّ الشُّوفُ
عَطَّى رَاسُو بَ اِكْسَايَةُ
الْخُوفُ عَرَى كَرَشُو ،
وَكَلَّهَا اَعْمَارُ

...

أَنَا نَشْرُبُ اللَّيْلُ
فَ مَاعُونُ النَّارُ
وُ النَّارُ تَسْقِينِي حَدَجَةَ
اَنْزَلْنِي دَرَجَةَ
تَرْمَسْنِي اَزْمَادُ وُ اَعْبَارُ

...

زجليات الإضمامة

الصفحة	المحتوى
5	تقديم
7	خيط النور
11	راية
14	إيه انت
17	اصباعي كانت حضارة
24	حابة
29	التراب ازناد
32	أما اللّي اعمل
34	غاز وُ أمرايات
39	يا الواصل
41	اسواذ الحكمة
43	اهداب بتارة

47	أَلْمَا لِيَهْ أَخْكَايَهْ
51	بُوسَهْ رَمَّانْ
55	تَمْرِينْ
58	نَقْشْ بَرَّانِي
61	سَاوِي أَوْتَارِكْ
64	الدَّازُ المَلْبُوسَهْ
66	سُوقُ العَطَّاسَهْ
70	شَاهِينْ وَاهْلَهْ
74	الضَّحْكَهْ غَايَهْ
78	غَلَّةٌ وَ غَلَّةٌ
81	إِيذُ الفَلَّاحِ انْقِيَّهْ
83	ضَحْكَهْ
86	مَزْحَهْ
88	ابْنَسَاطُ الرِّيحِ
92	عِزُّ الرِّجَالِ
96	اوشامُ الرُّوحِ
99	ابِلَادِي
102	تَغْرِيدَهْ عَوْجَهْ



...
ابغيت ندوي امعاك انت
ايه انت ماشي هاداك اللي اوراك
ابغيت نفضح امعاك عيب السكتة
وانت ماسحها ف اللي احداك
اشحال كدنا ما انعوجو ف قد النعته
و النعته ميرة تابعاني و تابعاك
اللا، راه ماشي انا مول الغوته
راه هاداك لمضرك مور هاداك
واهيا، لا تصدق اسراب النكتة
راني رايم ع نضحك امعاك

...